

جامعة حماه

كلية التمريض

تعريف

- علم الوبائيات هو دراسة توزيع أو انتشار المرض أو هو الحالة العامة في الافراد أو هو تلك العوامل التي تؤثر على انتشار المرض ليلينفيلد، ١٩٥٨.
- كما عرف الباحث سشواب عام ١٩٦٦ مبحث الوبائيات بأنه الطريقة لدراسة المسبب المرضي و التي هي مشتقة حيويًا من المشاهدات العيانية الظاهرة للمرض في مجتمع ما أو في مجموعة من المجتمعات.
- أما الباحث مارتين فقد عرف علم الوبائيات عام ١٩٨٧ على أنه ذاك العلم الذي يقوم بدراسة تكرار و توزيع و محددات الصحة و المرض في المجتمع البشري
- إن التعريف الحديث لعلم الوبائيات البشري فهو يدرس توزيع و مسببات الأمراض و طرق الوقاية و السيطرة عليها

المواضيع التي يجب أن يلم بها أخصائي الوبائيات

- علم الأمراض
- التقنيات الكمية في التقييم
- أساسيات الإحصاء
- تقانة المعلومات
- الشئ الأكثر أهمية هو العمل ضمن فريق عمل!!!

علم الوبائيات و علم السريريات التقليدي Epidemiology and traditional medicine

و بالمقارنة لمهام الأخصائيين الوبائيين و السريريين، فإن العرض الوبائي يتميز بالمفاهيم التالية: يحتاج علم الوبائيات على معلومات عن أعداد الافراد في هذا البلد و المبينة فيها حالتها المرضية أو الصحية كما أن الأخصائيين الوبائيين هم اكثر ميولا لدراسة مفاهيم الاحتمالية Probability منه عن السريريين، و هم يهتمون أيضا فيما إذا حدث مرض أو خلل ما في العضوية منه من دراسة امراضيته أو مستوى ألياته المرضية. و هكذا فإن الوبائيين يمكن أن يعملوا مع الفرضيات حتى إذا كانت الألية المرضية غير مفهومة.

مكونات علم الوبائيات

- المسوحات الميدانية و الدراسات التجريبية (نظرية أخذ العينة)
- التقييم النوعي و الكمي
- اختبار النظرية السببية (تقييم العلاقات ما بين المسببات و العوامل المرافقة للمرض)
- نمذجة المحاكاة

المبادئ الأساسية في علم الوبائيات Basic Epidemiology Principles

- إن الاختلافات الكمية في الخواص الأساسية لأخماج المرض يمكن أن توصف باستخدام النظام اللوغارتمي للشكل الممثل بالشكل الهرمي الجليدي Iceberg حيث يفترض في تمثيل هذا الشكل أن العدد النموذجي للافراد مقسم إلى عدة نماذج- أفراد قابلة للإصابة لكنها غير مخموجة- أفراد مخموجة غير مصابة سريريا-أفراد مصابة إصابة خفيفة - و أفراد مصابة إصابة شديدة و وفيات و كل نموذج من هذه الافراد تمثل جزء من هرم تُلجي.
- و الشكل الهرمي نجد أن كل من الافراد القابلة للإصابة يمكن أن تصاب بالشكل تحت السريري و في مراحل معينة فإن عوامل معينة يمكن أن تحدث المرض السريري بشكل خفيف و يمكن ان تزيد شدة المرض السريري لتؤدي أحيانا إلى وفاة المريض سريريا .

الأنماط الزمنية للمرض Temporal Patterns

- مرض وبائي Epidemic disease و مرض مستوطن Endemic disease. تعرف الأمراض الوبائية على أنها تلك الأمراض التي يكون فيها مستوى حدوث المرض بشكله المرتفع الأعلى من مستواه الطبيعي المتوقع. بينما يصف المرض المستوطن حدوث تكرار المرض بشكله العادي الطبيعي أو بمعنى آخر حدوث المرض بشكل ثابت. و يشير مصطلح حدوث الجائحة المرضية Pandemic disease على الأمراض الوبائية الواسعة الانتشار و التي تؤثر على نسبة كبيرة من الافراد و الممكن أن تؤثر على عدة بلدان. كما أن حدوث المرض الفردي Sporadic disease يتميز بوجود حالات فردية أو وجود حالات مرضية متشابهة و التي تدعى بالمصطلح الوبائي بالحالات العنقودية Clusters of cases و التي لا توجد بشكل طبيعي في المنطقة.

تمثيل نماذج حدوث المرض

- يمكن أن يتميز حدوث المرض بتمثيله بنماذج على شكل مخطط فراغي مكاني لأن مثل هذه الأمراض غالبا ما تتسبب بنتيجة تداخل العوامل البيئية المختلفة بين المواقع الجغرافية المتعددة. إن نماذج المخططات الفراغية المكانية يمكن أن تمثل الاختلافات في حدوث المرض بين المناطق و البلدان، و مع حدوث التطور المتقدم advent في تشكيل الخرائط المبرمجة Computerized Mapping أصبحت هذه الأنواع من التحاليل هي الأكثر قبولا لأخصائيو الوبائيات.